{ ويبقى وجه ربك } (55) الرحمن 27) .

{ ونفخت فيه من روحي } (15) الحجر 29) { مما عملت أيدينا } (36) يس 71) .

{ ا يستهزىء بهم } (2) البقرة 15) { ومكروا ومكر ا } (3) آل عمران 54) { والسموات مطويات بيمينه } (39) الزمر 67) ونحوه من الكنايات والاستعارات المؤولة بتأويلات مناسبة لإفهام العرب .

وإنما سمي متشابها لاشتباه معناه على السامع .

وهذا أيضا موجود في كلام ا تعالى .

القول الثاني إن المحكم ما انتظم وترتب على وجه يفيد إما من غير تأويل أو مع التأويل من غير تناقض واختلاف فيه .

وهذا أيضا متحقق في كلام ا تعالى .

والمقابل له ما فسد نظمه واختل لفظه ويقال فاسد لا متشابه .

وهذا غير متصور الوجود في كلام ا تعالى .

وربما قيل المحكم ما ثبت حكمه من الحلال والحرام والوعد والوعيد ونحوه .

والمتشابه ما كان من القصص والأمثال وهو بعيد عما يعرفه أهل اللغة وعن مناسبة اللفظ له لغة .

المسألة الرابعة القرآن لا يتصور اشتماله على ما لا معنى له .

في نفسه لكونه هذيانا ونقصا يتعالى كلام الرب عنه خلافا لمن لا يؤبه له في قوله .

كيف يقال